

المجالس الحديثية في قراءة كتاب الموطأ | الشيخ عمر زعلة

المجلس الأول

عمر زعلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد وحياكم الله في هذا المجلس الاول من مجالس قراءة
كتاب موطأ الإمام مالك والذي ينعقد بعد فجر يوم الخميس الحادي عشر من شهر رجب - 00:00:22

في عام ثمان وثلاثين واربع مئة والف وهذا المجلس فجر السبت عفوا احسنت فجر يوم السبت الحادي عشر من رجب عام ثمان
وثلاثين واربع مئة والف وهذه المجالس تعقد في كتاب الإمام مالك - 00:00:46

احياء لسنة اهل الحديث في عقد مجالس السمع وقراءة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتب الاصلية وبين يدي هذه
القراءة مقدمة لابد منها وهذه المقدمة فيها نقاط عديدة - 00:01:14

وسوف اختصر قدر الامكان من اجل ان نحافظ على الوقت لاننا بحاجة الى كل دقة من هذه الدقائق من اجل ان نقرأ نقطتين شوطا
جيما في الكتاب في كل جلسة - 00:01:36

اولا مما ينبغي التذكير به ان مجالس الحديث ومجالس قراءة سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لها فضل كثير وذلك ان طلب
علم الحديث هو طلب للدين حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:54

هو دينه عليه الصلاة والسلام امن لشريعته تبليغ لهذه الامانة التي امنها رسولنا صلى الله عليه وسلم علماء هذه الامة وقد حث عليه
الصلاوة والسلام في احاديث متعددة وبين فيها فضل العلم - 00:02:18

و خاصة ما يتعلق بحديثه عليه الصلاة والسلام وفي سنن أبي داود من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمر ابن
سليمان عن عبد الرحمن ابن أبي زيد عن زيد ابن ثابت - 00:02:43

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال نظر الله وجه امرى سمع منا حديثا فحفظه فبلغه الى وغيره فرب فقهه ليس بفقهه ورب حامل
فقهه الى من هو افقه منه وفي بعض الفاظ الحديث وقد جاء هذا من طرق متعددة قال فبلغه كما - 00:03:03

وهذا دعاء منه عليه الصلاة والسلام لمن تحمل حديثه عليه الصلاة والسلام بان يجعل الله سبحانه وتعالى في وجهه نظرة ونبرة
وحسنا وبهاء وهذا حث لتبليغ الحديث تحمله ثم تبليغه - 00:03:31

حتى ولو كان هذا المبلغ لا يفهم معنى الحديث فهذا جيدا لكن لعله ان يبلغ شخصا يفهمه وتستمر عملية التناقل والرواية ويستفيد
الناس من هذه الروايات فيحفظون الدين يستنبطون منه - 00:03:55

الاحكام وقد كان السلف رضي الله تعالى عنهم يعقدون مجالس الحديث ابتداء من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى ان ابا
هريرة رضي الله عنه في سيرته وترجمته انه ربما جلس يحدث الى صلاة الفجر - 00:04:15

الى صلاة الفجر حدث التابعين بما سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام ومثل هذه المجالس فيها كما ذكرت سابقا في المقدمة
في اول المقدمة فيها احياء لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ونشرها للدين - 00:04:35

بين الناس وخاصة طلبة العلم. كذلك فيها في مثل هذه المجالس احياء لسنة السلف الصالحة فيها ايضا بقاء سلسلة الاسناد فان المتأخر

يأخذ عن المتقدم وتنstem السلسلة الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:04:55

ويكفي المسلم وطالب العلم شرفا ان يكون في نهاية سلسلة مبتدأها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم ان في مثل هذه المجالس تعالنا على البر والتقوى من ذلك - 00:05:17

قراءة هذه الكتب وتعويذ النفس عليها هذا امر مطلوب والانسان قد يضعف بنفسه لكنه مع اخوانه تزداد قوته ويتحمّس لمثل هذه المشاريع العلمية هذا ما يتعلّق مجالس الحديث والحدّث عليها - 00:05:36

وهناك اداب لطالب الحديث تطلب وتقرأ في كتب الاصطلاح وذلك لاهميّتها ومن خاصّة هذه التنبّيّهات ما يتعلّق بتحسين النية وتوظيفها لما يبتغى به وجه الله سبحانه وتعالى وقد قال سفيان الثوري رحمة الله ما شيء عندي اخوّف من الحديث - 00:06:06
يعني يخاف ان يكون الحديث حجة عليه. ثم قال ولا شيء افضل منه لمن اراد به ما عند الله سبحانه وتعالى وكان الاعمش سليمان ابن مهران رحمة الله تعالى يقول لا اعلم - 00:06:32

لله قوما افضل من قوم يطلبون هذا الحديث ويحبّون هذه السنة. وكم انتم في الناس؟ والله لانتم اقل من الذهب هذا الاعمش المتوفى قبل الخمسين ومنه كل هذا الكلام كيف لو رأى حالنا اليوم - 00:06:48

طلاب الحديث في ذلك الزّمن يقول اقل من الذهب فاين هم الان اقل بكثير كان جماعة من السلف يتذاكرون الحديث منهم ابو عثمان النهدي وابو نظرة وابو مجلز وخالد الابح - 00:07:07

كانوا يتذاكرون الحديث وقال احد منهم لو اننا قرأتنا سورة من القرآن فاجابه البعض ما نرى ان قراءة سورة افضل مما نحن فيها قراءتنا لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل درجة عن كوننا نجلس ونقرأ - 00:07:28

من كتاب الله سبحانه وتعالى ذكر ابو بحر البكري رحمة الله انه كان هناك فتى يلزم مجالس الحديث. فمات ذلك الفتى ثم رُؤي في منامه وقيل له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي - 00:07:50

فقيل له بماذا وقال رحمة الله بطلب الحديث ذكره الرامه هرمزي في كتاب المحدث الفاصل من عجائب ما ذكر في هذا الباب اثر لعبد الرحمن ابن مهدي رحمة الله عندما سئل - 00:08:18

ايّهما احب اليك ان يغفر الله لك ذنبنا او ان تحفظ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رحمة الله تعالى ان احفظ حديثا ان احفظ حديثا حفظ الحديث احب اليه من مغفرة الذنب - 00:08:41

وفي تفسيري والله اعلم وفهمي لهذا التأثر ان حفظ الحديث حفظ للدين حفظ للسنة وحفظ الحديث سبب لمغفرة الذنب انك اذا حفظت احاديث الاستغفار سوف تستغفر فيغفر له فاذا بلغت هذه الاحاديث لغيرك - 00:09:02

واستغفر غفر له وغفر لك معه وهكذا فمنفعة حفظ الحديث متعدية كون الانسان يستغفر لنفسه هذه منفعة وكان رحمة الله تعالى لفظه يفضل ان يحفظ احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

احب اليه من ان فقط يكون لديه شيء من المغفرة لبعض ذنبه مما يقتصر نفعه ثم بالنسبة لموطأ مالك رحمة الله تعالى هناك بعض النقاط التي نتحدث عنها فمؤلف هذا - 00:09:46

الكتاب هو الامام مالك ابن انس ابى عامر الاصبّحى ابو عبدالله المدى ولد خارج المدينة النبوية ثم انتقل اليها. في عام ثلاث وتسعين وبعدهم يقول اربعة وتسعين والاربعين انه عام ثلاث - 00:10:09

وتسعين احتفظوا بهذه التواریخ سنحتاج اليها الامام مالك حياته كانت طويلة رحمة الله عليه وفيها محطات جيدة جدا تربوية وعلمية ويستقى منها فوائد كثيرة سواء كانت في العلم او كانت في التربية - 00:10:28

كتب في ترجمة الامام ما لـ الكثیر سواء قديما او حديثا. وينصح طالب العلم بمراجعة ترجمته في كتاب المدارس القاضي عياض وغيرها من الكتب خاصة بعض الكتب المعاصرة حاولت ان تجمع من مصادر متعددة - 00:10:52

لكن انا قلت راجع ترجمته لما فيها من الفوائد العلمية والفوائد التربوية مما جعلت من هذا الرجل اماما يقتدي في العلم وفي الدين ولن نستطيع ان نتكلّم كثيرا عن حياة الامام مالك - 00:11:16

ترجعون الى هذه المراجع واما كتابه وهو الموطأ وهذا هو الذي اشتهر به فان هذه التسمية كانت راجحة في عهده وقد الفت موطنات
فلما الى الامام مالك وقيل له ولماذا تكتب وغيره قد كتب - 00:11:34

في مناقشة مع بعض طلابه قال عبارة معناها سوف ترون ما كان لله فانه سيبقى ما كان لله فانه سوف يبقى قال الراوي فكانما اخذت
تلك الموطنات والقيت في البئر - 00:11:57

لم يبقى الا موطأ الامام مالك يعني في شهرته فائدة الناس فيه والا هنالك بعض الموطنات بقي منها بعض الاشياء موجودة الى الان ابن
وهي رحمة الله على الجميع بسبب - 00:12:16

تسمية ومعناها الموطأ يعني المسهل وهذا احد المعاني لهذا الكتاب في هذه اللحظة وطأه الامام ما لك اي سهله للناس الامر الثاني او
السبب الثاني للتسمية هذى ان الامام ما لك يقول انه عرضه عن سبعين - 00:12:32

العلماء علماء كلام واطأه عليه. اي وافقه وهنا التسمية من باب الموافقة فالموطأ اي الكتاب الذي وافق عليه اهل العلم والامام مالك
طبعا نم يجلس للتحديث الا بعد ما شهد له سبعون من علماء المدينة انه اهل للتحديث - 00:12:51

ولم يخرج كتابه الا بعد ان عرضه على سبعين عالما من علماء المدينة وكان رحمة الله تعالى لا يحب ان يتفرد مثل هذه الانتاجات
العلمية او التصدر بالنسبة لثناء العلماء على هذا الكتاب ثناهم كثير وعاظر - 00:13:15

وهذا شيء لا يحتاج الى برهان فالكتاب انتشر في مشارق الارض وفي مغاربها وهيأ الله عز وجل له من باب الانتشار الشيء العظيم.
وكان محل عنابة العلماء في جميع المذاهب - 00:13:36

مذهب المالكي وما اكثرا الناس عنابة به او الشافعية او غيرهم من المذاهب الكتاب قد شرح في الفاظه وشرح في وشريح في غرائب
الفاظه وشرح في كتب في شيوخ الامام مالك رحمة الله كتب في رجال الامام مالك مؤلفات لا تخطر لك على بال كثيرة ولا يمكن ان
تحصى - 00:13:52

وهذا من عنابة الله عز وجل توفيقه لهذا الكتاب ولصاحبه قد اذن العلماء على هذا الكتاب من جهة صحة الاحاديث الامام الشافعى
كلمته المعروفة يقول ليس تحت اديم الارض كتاب اصح من من موطأ الامام مالك - 00:14:15

في بعض الالفاظ انه قال انفع للناس من موطأ الامام مالك بدل قوله اصح ايضا يذكر عن ابي الزرعة الرازى المحدث الكبير انه كان
يقول عبارة معناها لو ان رجلا حلف بالطلاق على ان احاديث الموطأ كلها صحيحة - 00:14:33

لم يحث وهذا قول فيه اجمال واطلاق ومن حيث الفقه ايضا فان الشافعى ابن مهدي رحمة الله تعالى ذكر نحو العبارة السابقة وهو
ان هذا الكتاب هو انفع كتاب للناس بعد كتاب الله سبحانه - 00:14:53

وتعالى وابن وهب يقول ايضا من من كتب موطأ مالك فلا عليه ان يكتب من الحال والحرام شيئا. يعني يكفيه هذا الكتاب عن كتب
الفقه الكتاب هذا تلقاء كثير من الطلاب - 00:15:10

واخذوه عن الامام مالك وتزاحموا على الامام مالك في فترة تحديده جلس اربعين سنة يحدث بهذا الكتاب وكان يكتب وكان في كل
عرضة يغير ما بين حذف وزيادة ولذلك اختلفت روایات الطلاب عنه اختلافا - 00:15:30

كثيرا الرواية عنه كثير نسخهم عنه كثيرة فالائمة رحهم الله تعالى رووا هذه الكتب وقارنوا بينها وذكروا زيادات كل راوي عن الآخر
وما تفرد به وبعض الروایات اشتهر وبعضا لم يشتهر - 00:15:56

واشهر الروایات التي بقیت عن الامام مالک هي روایة يحيی اللیثی المصمود الاندلسی المتوفی بعد الشّالثین ومئین وهذه
الروایة اشتهرت في الاندلس في الاندلس هذا الرجل يحيی ابن يحيی قد سمع الموطأ - 00:16:15

من احد علماء الاندلس معروف بابن شبكون زياد ثم نصحه بان يذهب الى المدينة ويأخذ الكتاب عن الامام ما لك رأسا وفعلا ذهب
واخذ الكتاب عن الامام مالك اللي هو يحيی ابن يحيی - 00:16:39

ثم رجع الى حدث بهذا الكتاب كانت روایته عن الامام مالک الا بعض الابواب شك هل هي اخذها من الامام مالک من شیخه زياد
رواهها عن زياد تبرعا هذه الروایة التي اشتهرت في الانبا - 00:16:59

هذه الرواية لم تشتهر في المشهد ولذلك لم يعتمدتها احد من اهل الكتب الستة ولا الامام احمد في الرجل اشتهرت روعته في الاندلس
اما رواية مالك عند اهل المشرق اشتهرت - 00:17:23

من طرق اخرى من طرق بعض الطالب وبعض العلماء الذين اخذوا عن منه وهم اوثق من يحيى بن يحيى يحيى عنده بعض الاخطاء
في روايته للموطأ كان بالفقه اشهر منه - 00:17:39

ال الحديث لكن الائمة في المشرق استغنووا عن روايته لانهم اخذوها عن كبار تلاميذ مالك وعن الاثبات مثل ابن مهدي الشافعي الامام
مثلا يروي موطأ كثيرا ما يرويه من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي - 00:17:57
الامام مسلم وهذا ينتبه له كان يروي الكتاب او يروي عن مالك كثيرا عن يحيى ابن يحيى من اين من المشرق من اقصى المشرق اما
هذا كان وذهب الى اقصى - 00:18:16

المغرب كيف يعني كيف جمع الله لهذا الكتاب للموطأ رواة من المشرق ورواة من المغرب يحيى ابن يحيى النساري شيخ مسلم هذا
اوثق في الرواية والضبط من يحيى ابن يحيى الليبي - 00:18:40

يخطئ حتى بعض لدينا لهم عنابة بالحديث والمتخصص يظن ان شيخ مسلم والليث لا لم يأخذ عنه ابدا انما اخذ عن عن يحيى بن
يحيى وعن غيره ايضا رواية عن ماله من طريق يحيى بن يحيى النساوي - 00:18:58

ولعلماء المشرق استغنووا عن روايات الليبي بهذا ما السبب والرواية التي سمعتموها ان شاء الله هي رواية يحيى ابن يحيى الليبي
باعتبار انها هي الاشهر التي اعتمدت عند كثير من الشراح وعلى رأسهم الامام ابن عبد البر في كتابه التمهيد - 00:19:21
وفي كتاب الطبعات المعتمدة الخطأ والافضل من الطبعات المعاصرة لهذه الرواية فيما اطاعت عليه هي رواية الشيخ عبد الرزاق
مهدي وهي طبعة خرجت قبل سنوات يسيرة ولكن يبدو ان فيها شحا - 00:19:42

حيث التوفيق يأتي بعدها طبعة الشيخ او الدكتور بشار عواد الطبعة مخدومة وجيدة وطبعة مهدي وبعضا لم اطلع عليها - 00:20:11
وهناك طبعات اخرى بعضها اطاعت عليها ليست بجيدة وبعضا لم اطلع عليها - 00:20:35

ولكن الذي ينبغي ان لا يعتمد هو طبعة محمد فؤاد عبد الباقي الرجل له يميل السبق هذا الكتاب رحمة الله عليه ختم الكتاب وابرجمه
للناس في غير ذلك من كتب السنة - 00:20:35

ولكن لم تكن له عنابة بالحديث ولا بالاسانيد لكنه عنابة بالطباعة واخراج الكتب وفهرستها ونحو ذلك خدم جليلة وكانت في
وقته عليها الاعتماد لكن عنده اخطاء ليست بقليلة. وعند تغيير يدوى يدخل يده ويغير - 00:20:52

على حسب ما كان يفهمه مخالف لما امامه من المخطوطات والنسخ التي كان ينسخ منها ويطبع منها وهذا خلاف التحقيق لذلك هناك
تغيير في الموطأ ادخل مثلا نفحة باب الامام مالك - 00:21:14

والشيخ مهدي يقول انه ليس في قبله الشيخ بشار نعم الشيخ بشار دكتور بشار يقول ليس في نسخ كلمة باب يعني مباشرة يذكر
العنوان بدون كلمة محمد فهد عبد الباقي اضاف هذه اللفظة ولم ينبه عليها ايضا - 00:21:37

وكذلك التحريرات التي عنده والتغيرات هذه موجودة فنبه عليها منبه عليها في هاتين الطبعتين عندما نقرأ ان شاء الله انا سانبه على
ما عندي من بعض الملحوظات المهمة والاخطاes المهمة على حسب ما عندي في الطبعة ونبه عليها - 00:21:58

الشيخ مهدي انتم ايضا من رأي عنده تغيير او طالب او لفظة تخالف ما عندنا لفظة يعني مهمة زيادة مهمة لغير موجودة عند نسخة
في نسخة القارئ يرفع يده وتتكلم معه لا يفتح على القارئ - 00:22:22

انما يمكن يرفع صوته ويقول انا عندي كذا عندي الصواب او ما عندكم وهل عندكم شيء؟ فنحن ننبه ان شاء الله ونستفيد منكم
وايضا الذي ينبهنا على شيء يقول انا عندي طبعة فلان فيها كذا - 00:22:41

فهذا لا بأس نتعاون من هذه الطبعات المختلفة نحدد بعض الاشخاص ويكونون هم معنا على الخط في هذا البيان منهج الدرس
والقراءة التي سوف نسلخها منهج القراءة هي قراءة سريعة فوق المتوسط - 00:22:58

ودون القراءة السريعة التي لا تفهم فلذلك نحتاج اكثر من قارئ يعينه الله سبحانه وتعالى ويكتب الله له الاجر يقرأ بطريقة جيدة لكن

قراءة فيها شيء من السرعة الامر الثاني التعليق - 00:23:20

التعليق سيكون يسيراً القضايا تبيه على بعض الرجال على بعض الالفاظ بعض الفوائد الفقهية السريعة لا بأس بها قال وان الاصل هو الرواية والسماع هذه الطريقة ايه الاخوة وهي طريقة قراءة الكتب - 00:23:38

هذه طريقة السلف في تحمل الاحاديث وتحمل الكتب وبعضهم يحملها عن البعض بل الطلبة انما يقصدون مشائخهم من اجل السماع فقط. لا من اجل التعليقات يكون عند الشيخ كتاب يرويه بأسناده يأتي طالب يريد ان يسمع هذا الكتاب من الشيخ - 00:23:57
فيأخذه عنه ويكون له به سمع واسناد لذلك تعليقات المحدثين فيها طالب لا تجده في الكتب انما تجده في السؤالات يسأل الامام احمد يسأل فلان يجيب او تكون لهم كتب خاصة في الفقهيات. اما هذه المجالس فهي في الاصل مجالس روایة - 00:24:16
فالانسان يحضر نفسه عقلياً وجسدياً لهذا المبدأ انك جئت الان تسمع هذا الكتاب وتسمع احاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما التعليقات فهي شيء زائد وليس اصلاً مقصودة - 00:24:41

عند السلف كانت على نوعين حصل متأخرین منهم ليس المتقدم المتأخرین منهم الذين كثرت عنهم الروايات الكتب يأخذها بالاسناد القراءة الاولى قراءة السرد السرد التي هي مجرد بدون تعليق قراءة روایة - 00:24:58

القراءة القراءة الثانية قراءة البحث والتأمل والفهم ولذلك تجده في سمعاً لهم المخطوط يقول حدثنا فلان قراءة عليه قراءة سرد وبعضهم يقول قراءة تأمل وبحث يعني كان هناك درس مما نسميه نحن الان - 00:25:19

عندهم درس في هذا الكتاب وبعض الكتب تجدها قد اجتمع فيها الامران يقول القارئ قراءة درس وبعضها قراءة سرد تحمل الصيغة التحمل يبين ذلك وهذه طريقة يا اخوان لها فوائد جديدة - 00:25:40

تعويم النفس على مثل هذه المجالس تعويم النفس على تحمل كتب السلف الصالح رحمة الله عليهم العلماء من سنتهم ان يأخذوا الكتب الستة كلها سمعاً قراءة في بيته يأخذها عن الشيوخ - 00:26:04

يأخذ الموطأ يأخذ مسند الامام احمد اكثر من ثلاثين الف حديث سنن البيهقي وغيره يأخذونها سمعاً في مجالس الحديث. ولا تزال هذه السنة موجودة الى اليوم من اليوم بعض المشايخ يجلسون في اليوم الواحد عشر ساعات - 00:26:19

او اكثر يجتمعون يقرأون سنن البيهقي ومسند الامام احمد في مجالس التحديث فقط للتحديث فقط الامام ابن حجر رحمة الله تعالى اخذ الامام اخذ صحيح مسلم قرأه على بعض الشيوخ في يومين ونصف تقريباً - 00:26:35

تخيل كم جلس كانت القراءة سريعة هل تتوقع ان فيها تعليق وفيها تحرير وفيها مجرد قراءة تحمل يستفيد طالب العلم من هذه القراءة فوائد جمة. منها ان الانسان يقرأ حديث رسول الله - 00:26:52

صلى الله عليه وسلم منها ان يصحح الفاظه عندما يسمع الاحاديث تقرأ بشكل صحيح وتصحح صحة قراءته. كم من لفظة يقرأها الانسان غلط ايضاً تكرار الاحاديث الحديث يمر عليك هنا يمر عليك في البخاري يمر عليك في مسلم وهذا احد سبل حفظ الاحاديث - 00:27:15

ايضاً اسماء الرجال وضبطهم وضبط الاماكن كل هذا من الفوائد المهمة التي يستفيدها الطالب بمجرد قراءة الاحاديث بعون الله تعالى تكميلاً لهذه الفوائد نقف عند بعض الاحاديث ونختارها للحفظ معينة - 00:27:36

ويكون مع نهاية هذه المجالس تكون قدقرأنا الكتاب حفظنا عدداً من احاديث موطأ الامام مالك تتماماً لفائدة هذه المجالس كذلك تبيهه هام جداً هو ان هناك كتب تعتبر كتب - 00:27:55

محورية مركبة لطالب العلم في علم الحديث ومنها موطأ مارد وهذه الكتب لا يستغنی عن قراءة ابی مرة او مرتين لا يكفي بل يحتاج طالب الحديث الى تكرارها عدة مرات - 00:28:20

ليكون مستحظراً لها تكون قريبة من ذهنه بشكل جيد لانها تعتبر كتب مركبة على تدور السنة موطأ الامام مالك الذي هو من اوائل كتب السنة والامام مالك يتميز بميزات كثيرة في الروايات. ومنها انه صاحب اسناد عالي - 00:28:41

صاحب اسناد عالي الى الرسول عليه الصلة وهذا مطلب كبير لاهل الحديث كون الانسان يسمع ختام مرة واحدة هذا غير كافي لذلك

تجدون بعض العلماء صحيح البخاري تجد بعضهم يسمعه في السنة مرتين وثلاث على شيوخه - 00:29:04

هذا صحيح البخاري الذي هو اكثرا من سبع الاف وخمس مئة حديث اذا كان هذا البخاري فكيف بغيره مما هو دونه من الكتب مثل موطأ الامام مالك يا ليلت ان هذه السنة تكون عندنا مستحضره في الباب - 00:29:27

الامر الاخير مما انبه عليه وقد اطلنا في المقدمة لكنها ضرورية عن كثرة الكلام في مجالس قادمة ان شاء الله ان المجالس التي يحضرها الطالب ينبغي ان يؤرخها بداية كل مجلس رقم المجلس تاريخ المجلس بداية ونهاية - 00:29:45

تمييز بين المجالس التي حضرها او يكتب عندها عرض السماع وما قرأه الشيخ على الطلبة العرض وما قرأه الطالب قال الشيخ بنفسه او سمعه من طالب اخر ما سمعته من الشيخ تقول فيه حدثنا - 00:30:09

ما سمعته من قارئ يقرأ على الشيخ تقول فيه اخبرنا ما لم تحضره قد بعض الطلبة يحضرن بعض المجالس وبعضها يغيب عنها فانه اجازة ويحدد ان هذا لم اسمعه من الشيخ - 00:30:33

لم حضره فاجازني فيه الشيخ فيبني ختم المجالس ان شاء الله ستكون هناك اجازة عامة لجميع الطلبة بحيث تستفيد منها المقاطع او الدروس التي لم تحضرها فتكون اخذتها بالاجازة ومع ذلك انا الذي انصح به الذي اريده هنا ليس هو الذي يحرصكم عليه ان تأخذوا اسنادا - 00:30:50

في هذا الكتاب ان هناك شيوخ لا يزالون احياء بحمد الله وطال الله عمرهم على خير وعافية. فاخذوا الاسانيد منهم اولى لأن هذا اعلى لكم وافضل لكم هذا اذا تيسر ان تأخذوها تأخذوا هذه الكتب ساما من هؤلاء الشيوخ - 00:31:15

فان لم يكن فاجازة لكن المقصود ان من هذه الدروس هي ان نسمع الكتاب ان نتذكرة سنة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون ذلك ان يكون الانسان اسناد في هذا الباب - 00:31:35

طلب الاسناد شرف خير وبركة ايضا وهذا اخر شيء الكتاب الذي تأخذة النسخة التي تقرأها على شيخ لا تقرأها على شيء شيخ اخر اذا كان عندك طبعة معينة قرأتها مثلا في هذه المجالس - 00:31:50

وأتيحت لك فرصة مع شيء اخر لا تقرأ عليه نفس النسخة ولا تعلق على نفس النسخة. اجعل هذه النسخة التي علقت عليها لتلك المجالس الخاصة للشيخ فلان. هذه النسخة التي قرأت على الشيخ فلان - 00:32:16

تعال الان الى الشيخ الفلاني وخذ عنه نسخة جديدة وطبعة جديدة مثل ما يفعل بعض الطلبة الان هذا العمل او عدم مراعاة هذا الشيء مثلا بلوغ المaram يحضر عند الشيخ فلان ويحضر عند الشيخ فلان ويحضر عند الشيخ فلان - 00:32:30

بعد ذلك يأتي اقرأ تعليقات على الكتاب لا يدري هذه لمن وهذه لمن ولا يدري عند من حضر في هذا التاريخ ولا هذا التاريخ عند من يختلط عليه وهذا غلط - 00:32:47

اجعل لكل درس يختلف عن شيخ له نسخة خاصة به اقف عند هذا الحد ونستفتح المجلس بعون الله تعالى في الكتاب تفضل يا شيخ نعم طيب احسنت اه هنا الراوي عن الليثي هو ولده عبيد الله - 00:33:00

متوفى قبل الثلاث مئة بيسير حدود سبعة وتسعين او ستة وتسعين ومئتين الليثي يحيى ابن يحيى الكتاب الذي الموطأ يرويه عنه ولده عنه ولده. لذلك من القائل هنا حدثني يحيى ابن يحيى - 00:34:05

هو عبيد الله فلذلك انت تقول الان قال عبيد الله افضل اعد اعد قال عبيد الله طيب نعم هذه لم تلد في المخطوطات وكما ذكرت لكم هذه الطبعة يعني ينبغي الاستفقاء عنها - 00:34:25

اتعب معها. نعم نعم. هو وقوت الصلاة ما عندي فدخل عليه عروة ولا عفوا واصلة واصلة او ان نعم رواية يحيى ابن في طبعة فيها غلط هذا لا يضرنا الله الذي يقول - 00:35:12

كما قرأها الشيخ يحيى عم مالك هذى ما في مشكلة كلهم مزبوط كله صحيح هذا ما في اشكال نعم اذا نقول متلاففات هذه الرواية يحيى. اما متلاففات هذه ليست في رواية يحيى - 00:38:59

التي فيها متنفات هذا ليس ب صحيح نعم نعم. قوله مالك عن يحيى ابن سعيد هذا هو الانصاري معروف ليس يحيى بن سعيد

لا ذكر له في اي موطن يمر علينا مالك عن يحيى بن سعيد فهو - 00:39:21
الانصاري يحيى ابن قيس القاضي المعروف ومن الذين اثروا في حياة الامام هنا عن عطاء بن يسار يسار ومجموعة وبسر 00:39:59
والخارج يروون عن ابي هريرة اذا عطاء ابن يسار من التابعين - 00:40:56
الثالث قبل قليل مالك عن زيد عن عطاء جاء رجل للنبي عليه عن وقت الصبح هذا عن الرسول عليه الصلاة هذا يسمى هذا رواية 00:41:19
التابع عن الرسول عليه الصلاة والسلام تكون مرسلة - 00:41:40
مرسل ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اقسام الضعيف منقطع الامام مالك يكثر من رواية المراسيل في 00:43:45
في موطأه هذا سنلاحظه في قراءتنا ان شاء الله - 00:44:12
بعض هذه المراسيل موصولة يعني جاءت من طرق هذا التابعي عن الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها لا يوصل 00:44:30
وتبقى في حيز ثم هذا فيه من اللطائف هذا - 00:44:53
اول عن نافع مولى بن عم عمه ابي سهيل وهو نافع ايضا اسمه نافع بن مالك نافع عبدالله بن عمر هذا رجاء مالك عن نافع فهو هذا 00:45:09
الرجل مولى عبد الله بن عمر - 00:45:25
نافع الراخر الذي يروي عنه مالك هو عمه ابو سهيل ابن مالك هو نافع ابن مالك والراخر طبعا منقطع نافع ان عمر نافع لم 00:45:47
يدرك عمر بن الخطاب - 00:46:34
هذا اسناد وبالمناسبة ايها الاخوة مهدي تخرير الاحاديث وبيان ما وصل وما لم يصل وبيان توجد هذه الرواية قضية شرح من جهة 00:47:16
الاسناد وشرحها من حيث قد كفيناها من الذي يريد - 00:47:29
هذه الاشياء يرجع الى مثل هذه المراجع هذا الكتاب الذي قد شرحت وبينت خرج الحديث اين هو؟ وهل وصل ولم يصل صح او لم 00:48:06
يصح واما الشرح فايضا العلماء قد شرحوا كما قلت لكم - 00:48:25
يكفي ان ابن عبدالبر في كتابين جليلين سبق لكن شرحه للتمهيد جلس فيه معه ثلاثين سنة يكتب فيه بعض الطلبة يريد يشرح له 00:48:34
الموطأ في جلسة او جلستين لا يعقل - 00:48:47
ونحو ذلك هذه لها مجالس اخرى مسار الدرس هذا ليس هو الشرح ايها الاخوة والتعليق انما مسار الاستماع في المجالس الاولى 00:49:09
بعض التعليقات من اجل ان نكفي تعليلات فيما بعد - 00:49:25
لكن الاصل هو عدم الاصل هو السماع بعض الالفاظ راسخة هذه من اللغوية قبل الفجر اهل اللغة قال اولا عندنا المعنى واضح 00:49:34
جدا مناسبة لهذا الحديث فيستفاد هذه اللفظة انها لفظة - 00:49:47
العربية على لسان رجل يمني وهو من ابو هريرة هنا هذى الكلمة عندنا غبش وفلان رحم غبش طلع قبل الفجر نعم مالك عن عن 00:49:59
انس اول ثنائي الامام اول حديث ثنائي - 00:50:16
حكم المرفوع لم يصرح بذلك النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا العمل كان يفعله الصحابة في عهد الرسول عليه الصلاة ما معنى 00:50:34
حديث ثنائي يعني بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام واسطة - 00:50:47
وانس الراخر هو ما بعده ابن شهاب عن انس كنا نصلي ايضا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام الذي سعد الامام مالك في ذلك هو 00:50:59
كون انس رضي الله تعالى عنه - 00:51:16
اخر الوفاة انس رضي الله عنه اخر الوفاة والامام مالك ولد مع وفاة انس ابن مالك الامام مالك متى ولد قلنا ثلاثة وتسعين وفاة انس 00:51:34
ابن مالك على احد الاقوال كان في هذه السنة سنة ثلاثة - 00:51:47
وتسعين ما بينه وبين انس ابن واسطة واحدة اسحاق او ابن محمد ابن مسلم نعم قوله رواية هنا ثم يذهب الذاهب الى قباء الى قباء 00:51:59
هذا نص اهل الحديث على انها وهم من الامام مالك - 00:52:16
وهم من الامام ان المحفوظ بناء العوالى ان غير الامام مالك رروا عن ابن شهاب هذا الحديث عن انس قال ثم يذهب الذاهب الى 00:52:34
العوالى لم يقولوا الى قباء مالك هو الذي تفرق بكلمة - 00:52:47

فوفهم مالك في ذلك حتى قال ابن عبد البر يقول انه وهم لا شك فيه لم يتتابع عليه ومع ذلك فهذا الوهم لا يؤثر كثيرا لان قباء هي من العوالي - 00:49:57

خارج المدينة لكن ما قصد المحدثين بهذا قصدتهم انه وهم من حيث اللفظ وان كان المعنى لا يتغير كثيرا لكن من باب التدقيق في الالفاظ الامام مالك لم يتبع لفظ الحديث - 00:50:12

غير فيه وهم منه بس يعني بشار عند من هذه الرواية من بعض المعنى الصحيح اعلق على هذا الان قوله قال مالك ليس مصنف الامام مالك عندنا مالك عن من يرويه - 00:50:32

عمي ابي سهيل الذي هو ابو نافع هل هو نافع نعم وين ابن مالك قوله في اخر الرواية قال مالك هو هذا اعلى للاثر اما الزيادة هذه - 00:52:47

والد ابي سهيل هي زيادة تفسيرية ليست في رواية نعم كلمة باب لا تقرأ نعم هذا اول بлаг الامام بلغني ان عبد الله لم يسمع من عبد الله ابن عمر انما اخذ عن تلاميذه - 00:53:10

لم يذكر الواسطة هذا حكم الانقطاع فينظر الى من وصل هل هو موصول او ليس الكتب التي ذكرها اكثر من اعنى بهذا هو ابن عبدالبر ثم المعاصرون لهم جهود جيدة في مثل هذا كما في - 00:54:34

مهدي ابو عبد الرزاق مهدي هذه الصيغة انتبهوا لها. قوله بلغني او بلغه عند المحدثين ايش بлаг او بلاغات الامام بعض الذين كتبوا منهج الامام ما قال ان بلاغات الامام منهج - 00:54:54

مجازفة هذه مجازفة زيادة في حسن الظن بالامام مالك وكتابه فيها ما هو ضعيف. بل فيها ما هو ضعيف جدا ولا يقال عنها ان حكم حكم المعلقات عند البخاري لا بينهما وبين بون كبير - 00:55:14

هذا الحديث والمعروف الجميع يحفظه ماذا استفدىنا الحديث حفظنا ايضا اسناد الحديث سلسلة الذهب والحديث متفق عليه مسلم من طريق مالك وهناك فوائد يا اخوان تؤخذ بمجرد القراءة نحتاج الى شرح ولا شيء - 00:55:34

كنت اريد ان اتحدث عن قضية لكن لكن اقولها في هي عدم المبالغة في تحديد مستوى الطالب الذي يقرأه ربما بعض الشباب لم يحضروا اليوم يقول ايها الموطأ ما على مستوى اي ارفع من مستوى انا ما احضر ما افهم - 00:57:07

استطيع استوعب اخواننا الشيخ يذكر كلام عالي جدا ما استطعنا نستوعبه وهذا غير صحيح هذا الانسان يحقر نفسه كثيرا فيفوت خيرا كثيرا احضر ما لا تعرف حتى تعرف ولا ولا ماء - 00:57:26

فانه يصلني وفي الوقت انه كان قد و قد ذهب وقد عندنا الاثنين لكم سنتين منها زائدة وقد ذهب لا وذهب هي الثانية نعم هي من عبارات الامام مالك - 00:58:32

حكاية اهل المدينة واحيانا الذي حكى عليه مذهبهم قد يكون جماعة من اهل المدينة النبوية واحيانا يكون مذهب الجمهور يكون مذهب الجمهور والامام مالك هنا قال ادركنا عليه الناس اي الناس اي علماء المدينة - 01:00:39

واهل العلم ببلدنا اي بالمدينة وهذا حجة عند الامام مالك رحمة طيب نقف عند هذا بالنسبة للتنبيهات على الطبعات نتجاوز بعض الالفاظ التي لا تؤثر خاصة لا تكون الحديث المرفوع - 01:01:05

وما قد نتأخر كثيرا فاذا ليست منها لكن ما نراه مؤثرا ننبه عليه ان شاء الله ونعود ان شاء - 01:02:32